[262] أيما أفضل زيارة قبر أمير المؤمنين عليه السلام قبر الحسين عليه السلام ؟ قال: إن الحسين قتل مكروبا فحق على ا جل ذكره أن لا يأتيه مكروب إلا فرج ا كربه وفضل زيارة قبر أمير المؤمنين على زيارة قبر الحسين كفضل أمير المؤمنين على الحسين قال: ثم قال لي: أين تسكن ؟ قلت: الكوفة، قال: إن مسجد الكوفة بيت نوح لو دخله رجل مأة مرة لكتب ا له مأة مغفرة، لان فيه دعوة نوح عليه السلام حيث قال: " رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا " قال: قلت من عنى بوالديه ؟ قال: آدم وحوا (1). 15 جا: الجعابي، عن ابن عقدة، عن الحسن بن علي بن الحسن، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن سنان، عن عبيدا القضباني، عن ابي بصير قال: سمعت أبا عبد ا عليه السلام يقول: إن ولايتنا ولاية ا عزوجل التي لم يبعث نبي قط إلا بها، إن ا عز اسمه عرض ولايتنا على السماوات والارض والجبال والامصار فلم يقبلها قبول أهل الكوفة، وإن إلى جانبهم لقبرا ما أتاه مكروب إلا نفس ا كربته وأجاب دعوته وقلبه إلى أهله مسرورا (2). أقول: قد مضى بعض الاخبار في باب فضل زيارة النبي صلى ا عليه وآله، وسيأتي بعضها في أبواب زياراته عليه السلام. 16 وقال الديلمي رحمه ا في ارشاد القلوب (3) قال الصادق عليه السلام: إن أبواب السماء لتفتح عند دخول الزائر لامير المؤمنين عليه السلام. 17 وفي المزار الكبير باسناده إلى محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن ابن محبوب، عن إسحاق بن عمار قال: سمعت ابا عبد ا الصادق عليه السلام يقول: أتى أعرابي إلى رسول ا صلى ا عليه وآله فقال لرسول ا صلى ا عليه وآله: إن منزلي ناء عن منزلك وإني أشتاقك وأشتاق إلى زيارتك وأقدم فلا أجدك وأجد علي بن ابي طالب عليه السلام فيؤنسني بحديثه ومواعظه وأرجع وأنا متأسف على رؤيتك، فقال صلى ا عليه وآله

_____

(1) فرحة الغرى ص 40. (2) مجالس المفيد ص 72. (3) ارشاد الديلمى ج 2 ص 241.